

كندا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات: نظرة على أحدث التحديات البيئية

كندا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات: نظرة على أحدث التحديات البيئية

التقرير

تواجه كندا تحديات بيئية كبيرة حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار والحرائق البرية. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 8.20 مليون هكتار في غطاء الأشجار، وهو ما يشكل تغييرًا بنسبة 2.76٪ في المشهد الغابي لها. وقد كانت الحرائق البرية أحد العوامل الرئيسية لهذه الخسارة، حيث ساهمت بأكثر من 50٪ من إجمالي إزالة الغابات في عدة سنوات.

يسلط الحادث الأخير في الأراضي الشمالية الغربية الضوء على المعركة المستمرة ضد التدهور البيئي. في 12 سبتمبر 2024، تم إصدار تنبيه بوجود حريق في المنطقة، مضيفًا إلى تاريخ البلاد الطويل من حوادث الحرائق البرية. وبينما تلعب أنشطة الغابات والتحصن دورًا، فإن تأثير الحرائق البرية واضح بشكل خاص، حيث فقدت ملايين الهكتارات وتم إطلاق كميات كبيرة من الغازات المكافئة لثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي سنويًا.

تعتبر مساحة كندا الشاسعة التي تزيد عن 983 مليون هكتار، مع مدى غطاء الأشجار الذي يقارب 418 مليون هكتار، جزءًا حيويًا من النظام البيئي العالمي. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي والمواطن، ولكن له أيضًا آثار بعيدة المدى على تغير المناخ واحتجاز الكربون.

تكشف البيانات عن تفاعل معقد للعوامل التي تدفع إلى فقدان غطاء الأشجار، بما في ذلك الزراعة المتنقلة، وممارسات الغابات، والتحصن، والحرائق البرية. بينما شهدت بعض السنوات خسائر أكبر بسبب مواسم الحرائق البرية الشديدة، فإن الاتجاه العام يشير إلى انخفاض مستمر في غطاء الأشجار، على الرغم من الزيادات في بعض المناطق.

تدعو التحديات البيئية التي تواجهها كندا إلى مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة وأهمية الغابات في التخفيف من تغير المناخ. مع استمرار البلاد في معالجة هذه الحوادث، يراقب المجتمع العالمي عن كثب، مدركًا التأثير العالمي لمثل هذه القضايا البيئية.

